العدد ٤٥٢

السنة الخامسة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة الم
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
العم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٤ يناير سنة ١٩٢١

توجيهات وسامات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية السيد صبرى

ومن الدرجة الثالثة من الوسام العالى المذكور لجناب الشيخ مثقال بن فايز أحد مشايخ قبيلة عنزة

ومن الدرجة الرابعة منه لجناب الارب مدير برق اللاسلكى بينبع السيد على فدائي

توجيهات عناوين فخرية

وجهت رتبة قائد القسم الفخرية لجناب الشيخ مشهور بن فايز أحد مشايخ قبيلة عنزه

ولما سقط فى ايديهم

قرأنا فى عدد (٩٦٧٢) من « المقطم » مقالا بامضاء « عونى عبد الهادى » نقتصر منه على ما يلى :

كل سورية والى الابد

ماذا قال لايج وماذا قال كلمنصو

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

هذا جواب المسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية على السؤال الذى القاه عليه المسيو بيار سفير فرنسا الاسبق فى تركيا عن المدة التى تلبث فيها فرنسا فى سورية

ان الانسان ليقف حائراً امام هذه الكلمات التى لفظها رئيس الوزارة الفرنسوية ويعجب كل العجب من هذه الجسارة السياسية المدهشة التى اظهرها الرئيس وهو يخطب على اعضاء لجنة الامور الخارجية الذين طالما رأيتهم يسمعون فى مجلسهم بريان وربيو وبارتو وبانلفه وكلمنصو وهم يخطبون فيهم باقوال مخالفة كل المخالفة لكلمات المسيو لايج هذه

اجل ان خطب الوزراء المذكورين عن استقلال الشعوب وتعفف دول الحلفاء عن استعمار اراض جديدة ولو كانت من بلاد الدول المعادية لها لم تكن الا من بضائع الحرب الموقتة . اما وقد تبدلت الظروف الزمانية وتمت الحرب الطاحنة التى لم يرو لها التاريخ مثيلا على ما يشتهون — لم ير المسيو «لايج» لزوماً للكتمان فتكلم هذه المرة باللهجة الشديدة المذكورة بافصح تعبير واجلى بيان . ومما هو جدير بالذكر ان خطابه جاء فى الوقت الذى طلب فيه مندوب فرنسا فى جمعيات الامم وهو المسيو «بورجوى» ان تصادق الجمعية على قرارها الذى يدعو الدول به الى الاسراع لسن قانون نظامى فى البلاد التى يشملها الانتداب وان تعلن نصوص هذا الانتداب قبل ان تقرره المجلس فوافقت الجمعية باجماع الآراء على هذا القرار . فالمسيو «بورجوى» الذى يطلب سن هذا القانون يعلم تماماً — وهو من اكبر العاملين فى تأسيس جمعية الامم — ان المادة ٢٢ من عهد الجمعية نصت على ان الانتداب وقتي لا ابدى وان مهمة الدولة المنتدبة تقتصر على بذل الارشاد والنصائح للبلاد التى تنتدب لها ريثما تتمكن هذه البلاد من الوقوف على رجليها . وعلى هذا فلا اعلم كيف يمكن التوفيق بين حكم المسيو «لايج» باحتلال سورية على الدوام وبين طلب مندوبه فى جمعية الامم سن القانون النظامى المذكور الذى لا يمكن ان تقبله الجمعية الا ان يحدد فيه أمد الانتداب طبقاً للنص الذى جاء فى عهدها المذكور

ان هذا التناقض الصراح بين رغائب رئيس حكومة الجمهورية ومندوبه فى جمعية الامم لدليل على ان ساسة فرنسا ليسوا متفقين على خطتهم السياسية فى سورية . وازيد على ذلك ان هذا الاختلاف على المبادىء السياسية لا ينحصر فى مدة الاحتلال فقط بل هو اعم واشمل . فان فى كبار السياسيين فى فرنسا عدداً ليس بالقليل يعارض فكرة احتلال بلاد اجنبية ولو الى اجل مسمى . فلوسيان هوبر وفكتور برار (من مجلس الاعيان) والمسيو اولار (المؤرخ) والمسيو موته والمسيو كشان (من مجلس النواب) والمسيو بانامير (الصحاف) وشارل جيد (اقتصادى) يشيرون على كل من فاتحهم بالمسألة السورية الى الاصقاع الشمالية فى فرنسا التى دمرها الالمان فى خلال اربعة اعوام والى بعض المستعمرات الكثيرة ولا سيما المغرب الاقصى الذى لم تتمكن فرنسا حتى الان من ان تعمل ما يذكر فيه مما تريد من المشروعات النافعة وانها لا تزال تحتاج الى بذل كل العناية فى سبيل ذلك وقد سمعت مرة باذنى المسيو لوسيان هوبر وهو مشهور بآرائه الاستعمارية وبسياسة التوسع فى الاستعمار الفرنسوى يعدد الخسارة العظيمة التى كابدتها فرنسا فى الحرب — قدر المسيو دوبو العضو فى مجلس النواب هذه الخسارة فى ولايات شمال فرنسا فقط بمائتى وعشرة مليارات فرنك — ويقول : « انى اشعر بقشعريرة تسرى فى بدنى كلما سمعت رجالنا يذكرون اسم سورية »

وفى الواقع ان فرنسا خسرت فى الحرب مليوناً واربعمائة الف رجل من خيرة رجالها العاملين وانفقت فوق خسارتها المذكورة ما يزيد على مئتى مليار فرنك . ففرنسا التى كان يصيح فيها جهابذة علماء الاقتصاد مثل بول لوروى بوليو وشارل جيد وليست وسوشن وغيرهم المدد من قلة الايدى العاملة فى مزارعهم الواسعة — لا تتمكن اليوم سد هذه الخسارة الفاحشة فى المال والرجال ان تبعد اولادها العاملين عن بلادهم مدة طويلة وتبدد مالها فى الاحتلال — لان الاحتلال الحقيقى لا يكون الابها — دون الاستهداف لخطر كبير على حياة البلاد الاقتصادية والسياسية (...) انتهى مختصراً

[القبلة]

نحن لا نستغرب حصول هذه المناقشة الصريحة العلنية بين رجال الحكومة الفرنسوية المسؤولين . فانه هو الامر المتوقع وجوده من قبل بضرورة الحال وتجدد الحوادث القاضية بارتباك فرنسا فى سياستها الداخلية والخارجية

وانما الامر الذي نعجب منه كل العجب — هو التعنت والاصرار على المخالفة من الاقلية للاكثرية التى خرجت (أي تلك المخالفة) بأربابها عن دائرة الرشد والصواب !!!

على أننا لو فرضنا أحقية الاقلية فى آرائها — لكان ينبغى لاربابها اتباع الاكثرية والسواد الاعظم المؤسسة على اعتبار شعوره وميوله — دمقراطية فرنسا !! لانه يبعد على درجة الاقتدار التى خولت لجناب المسيو « لايج » تربعه على دست رئاسة وزارة فرنسا — أن تجهل الحالة الطبيعية التى أدت طبيعة سياق جريانها الى سقوط وزارته فى أيام معدودات !!!

وعليه فمهما كان الامر فلا يخلو صدور هذا من المسيو « لايج » من أن يكون عن جهل أو عن علم . فان كان عن جهل فهو لا يتصور لانه لا يمكن انتخابه لرئاسة الوزارة وهو بهذه الدرجة من الجهل فى المسائل الروحية !، وان كان عن علم فهو أدهى وأمر ! لان هذه الحالة تسقط أهمية العلم الذى هو المدركة الوحيدة الفارقة بين الرشد والغي ، وهذا نهاية ما يتصور فى مبالغ الجهل خصوصاً على أمة كفرنسا بأن لا تدرك أهمية مزايا وكمالات ذات توليه شؤونها سيما فى هذه الاونة الحرجة !!!

هذه هى النقطة التى قضت علينا بالعجب والاستغراب ! فانه لا يتصور فى لب لباب

المدنية الحاضرة ... بلا مشاحة (وهم الافرنسيون ...) ـ أن تكون زبدة معارفها ورقي رجالها توقع شبيهافيها أوقعتهفيهمن الحالة الحاضرة !!! سواء الاقلية أو الاكثرية ـ !!! أقله كيفية تمكن أقلية محصورة أمام الاكثرية من أن تزج الشعب بأجمعه في مثل هذه المهالك !!!

فما ذا عسانا أن نقول بعد الآن في الزام العالم بالمدارس ، والمعارف ، والبكالوريات .... ، واللسنسات ، والدكتوراهات ، ونحوها من الشهادات ؟ ... ـ وها هي الفرنسية بشهاداتها ومعارفها ... وفلاسفتها ... في المقيم المقعد لايجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا ؟ ! ......

كيف لا نقول بهذا وكيف لا يعذرنا المنصفون فيما قلناه ـ وابسطه المقالة الآتية الذكر تشير الى أن مندوب فرنسا في جمعية الامم المسيو « بورجوى » الذى أحرز ايضا رئاسة الوزراء ـ وشهرته في العالم معلومة ـ تقول ما نقوله كما يعلم مما مر بماليه ـ ورئيس الوزارة المسيو « لايج » في عهد وزارته القريب بنقض هذا القول ؟؟ !!!

ولو لم يكن الا هذا الدليل البسيط على مالا يمكننا الحكم به عليهم بقولنا انه جهل ! . أو غرض ! ؟ . أو أهواء ! ـ لكفى ؛ ولكن لا يسعنا الا أن نقول : انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدور ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة !!!

وانا لنستغرب صدور مثل هذا من هيئة الوزارة الافرنسية وكل ما يؤدى لا محالة الى الوقوع في حوادث خطيرة الشأن !! .

وما اجدرها بمصافاة أقل من بريطانيا العظمي ... ـ وهى هى بريطانيا ـ على ما تراها ! أليس الاجدر بها أن تعد الغنيمة من الحرب ـ ايابها بالالزاس واللورين ـ وتشتغل بما يعيد عمارة ما طرأ على أقسامها المهمة من الخراب والدمار الذي هو أولى لها من كل عمل ؟ ! ؛ وتكون بهذا حصلت على نتائج وموفقيات يعلمها كل فاضل وكل مطلع ـ أقله ما يصدق عليه مثل العوام : « جمع الاصول خير من ألف محصول » ، ولما كانت عرضت شهرتها على ما في هزيمة ورانجل !!! فهذان المثالان يصدق عليهما أن نقول فيهما : « كل الصيد في جوف الفرا » !!!

ان هذا منا وايم الحق لمن ضمير لا يريد للعالم الاخروجه من هوة هذه الهلكة التى تزداد حنادسها في كل بكرة وعشية ، وتتضاعف هواجسها ووساوسها في كل طرفة ولمحة ؛ ـ ملتمسين من أفاضل عالمنا الاوروباوى أن يتركوا ما يريبهم الى مالا يريبهم !! وكما أن لكل وعاء استيعاب ـ كذلك الاقتدار البشرى هو لا شك من تلك الاوعية ، وتحمل ما فوق الطاقة داع للانطباقه !!!

لا نقول هذا للتهويل او الاعظام لما في وطأة بلادنا . كلا . ثم كلا . فان قضيتها وطنت الانفس بان سيحكم الله فيها بيننا وبينهم وهو أحكم الحاكين ،

ولكن مما سيلم بالمجتمع البشرى من اضطراب ضرورياته الاقتصادية . فانه لا ينكر ان فرنسا أول دعامة في مركز استقرار رفاهه وسعادته ... ولذا فما نراه والعالم من انحال قادة امورها لسياسة الشطط والطيش من حيث هو تشق علينا نتائجه العمومية فانا ممن يناله منها نصيب من مشاكلها !!!

ولا مشاحة ان ما في هذا هو رد ايضاً على الوزارة البريطانية حذوك النعل بالنعل كما يعلم من اعتراض الشعب عليها بالتزام خطة الاقتصاد . ولو قلنا ان اجزاءها لم تصب بما أصيبت به المناطق الشمالية من فرنسا ولكن ارادة توسع سلطتها يعادل ذلك الفرق ـ بما خطتها الاخيرة في الممالك التركية وبلادنا معاشر العرب !!! فانها لاتجهل أنها ستكسبها بغض وعداوة الفريقين ونظن ان هذا مما لا يستهان به !

وهذا علاوة على سقوط مزايا الشرف او تجرد البريطانية من سجايا الوفاء والشعور الوجداني ! ولكن ربما قال ما تقوله العامة : (الف شتمة ماتشق قيص) نعم هو كذلك ولكن هاهي شيختنا فرنسا المفخمة ... و « فرنجيلها » ، وها فخامة رئيس وزارة بريطانيا العظمى ... و « فنزيلوسه » ! ! ... وبادنى تأمل في هذا تنكشف الملاهية ولكن فانه جلت قدرته الواحد القهار الغالب على أمره ؟

اياب حميد

على الطائر الميمون يا خير قادم

علمنا أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير « علىّ » المعظم ـ برح « الطائف » في ضحوة أمس الماضى وسيشرف « العاصمة » في صبيحة يوم الاربعاء القادم . وقد علمنا أيضا أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير « زيد » ـ غادر « العاصمة » اليوم بقسم من القوة الراكبة المركزية لاستقبال سمو أميرنا « علىّ » المعظم . فالقبلة تحيي سمو أميرنا المحبوب بقولها :

على الطائر الميمون يا خير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

لندن في ١٤

تقول الجريدة الرسمية ان موجودات بنك فارو من الرهاين الي الان ستساعد في دفع تأمين موقت أخر الشهر شلنين على كل جنيه ولا ننتظر في التقسيم زيادة شلن واحد

تجتهد الدوائر الماليه بنشاط لتخفيض عمولة البنوك الى ستة في المائة شارحة شدة أهميته . حقيقة ان ثمانية بنوك اسكتلاندية امسكت تأمين بمبلغ ٢٧٣ مليون التى بواسطة التخفيض المذكور سيتحول معظمها الى التجارة وان كبانيات الشحن تترقب فرصة حسنة للاكتتاب بمبالغ عظيمة قرضة للسوق

يقول مراسل الديلي فرونيكال ان اللجنة النيابية لمجلس الدفاع الامبراطوري ستقرر ضد سياسة بناء السفن الحربية وهذا القرار سيكون على محور ان الاثمان الباهظة لبناء الوابورات الكبيرة والحربية والطيارات وبناء الاحواض سيبطل جميع تدابيرنا واجتهاداتنا في سد دين الحرب

في ارلاندا

لندن في ـ ١٧ منه

اجرت السلطات الحربية كبسة شهيرة في دبلين أمس صباحاً وستستمر هذه الحالة ثلاثة أيام واحتلت مساحة تبلغ مساحتها نصف ميل مربع مكتظة بالسكان في وسط المدينة ووضعت العربات المسلحة والتانكس الحربية وبثت الخفراء ونصبت الاسلاك الشائكة والمتارس (دوكلانند) واحتلت الجنود الاماكن الامامية في المنافذ العالية ووضعت اكياس الرمل في الشبابيك ونصبت عليها الماكنات وسبب هذا العمل غير معروف . ابحرت جميع اقسام الاسطول الى مياه الاستانة وسيستغرق الجولان شهرين أو ثلاثة اشهر وهذا هو اجتماع اكبر اسطول منذ الحرب .

لندن في ١٨ منه

انسحبت الجنود التى اكتنفت (دبلن) بعد ستة وثلاثين ساعة

الحرب في الاناضول

اثينا في ـ ١٨

بالنسبة لانخذال اليونان الاخير في أسيا الصغرى تقول رسالة رسمية بأن هذا العمل الاخير ادرك به اليونان جميع اغراضهم أي أن جنود الوطنيين مصممون على هجوم ازمير وعليه انسحبت الجنود اليونانيه الى مركزهم الحربي في ازمير ولكن لم تهاجمهم الاتراك

لندن في ١٧ منه

يدعي الوطنيون انهم صدوا الجنود اليونانية شمال غربي (اسكى شهر) واجبروهم على التقهقر على طول الخط بعد خسارة جسيمة (٨٠٠) اسير .

الاستانة في ١٨ منه

لا يوجد اثبات لما يدعيه الاتراك من انهم صدوا اليونانيين في ميدان بروسه ومن المتحمل ان تقهقر اليونان الي خطهم الاصلي هو نسبة الي فكرة اخطار الحلفاء بهذا ولكن الاستانة وانقره كلاهما محتفلتان بالانتصار

اثينا في ١٨ منه

تقول الدوائر الرسمية انه سيصدر قرار نهائي بخصوص زيارة قسطنطين للاناضول حينما يعترف الحلفاء بالملك

(في المكسيك)

مكسيكو المدنة في ـ ١٩ منه

انكسر سد مياه في (بوشون) حيث غمرت المدينة بالمياه وأن ١٠٠ نفس غرقت و ٢٠٠ اصابها ضرر وألف اصبحوا بدون مأوى

أخبار خارجية

مشكلة اسيا

عن البصير

ان العلائق بين انكلترا والبولشفيك توترت حتى كادت تنقطع وان السبب في ذلك تعنت غير منتظر ابداه البولشفيك اخيراً فابت انكلترا ان تسلم به ولقد علقت صحف اوروبا مقالات مطولة على هذا الخبر وعلته احدى الجرائد الفرنسوية الكبرى فقالت ما ملخص معناه :

« ان المعاهدة الانكليزية البولشفية لا تزال معلقة فما كاد يدنو الفريقان من ساعة الاتفاق حتى شاع انهما اختلفا . ولم يعلن بعد نص مشروع المعاهدة الذى اعدته الحكومة الانكليزية لتقدر اهمية الخلاف . الا ان هناك معلومات يمكن الاهتداء منها الى حقيقة ما حدث فقد نشرت الصحف اخيراً تلغرافاً لاسلكياً طيره تشتشرين الى اطراف العالم لام فيه الحكومة البريطانية على سعيها في ادخال شروط معينة لم تقبلها حكومة السوفيت في معاهدة تجارية محضة . وطلب عقد مؤتمر لوضع اساس اتفاق يتناول جميع المسائل المعلقة بين بريطانيا العظمى وروسيا السوفيات » والح على انكلترا بالاسراع في الجواب

وقد اعلنت جريدة « الديلي تلغراف » من جهة أخرى ان كراسين سلم الحكومة البريطانية مذكرة طلب فيها التنازل عن جميع النقاط

الاساسية التى كانت قد فرضتها انكلترا على البولشفيك. أضف الى ذلك أن حكومة السوفيات تطلب من البرلمان البريطاني سن قانون يجعل الذهب الذى سيرسلونه الى انكلترا فى مأمن حجوزات الافراد

وكان البولشفيك يتجاهلون اليوم ان شروطهم هذه خارجة عن المفاوضات الاصلية فهم يزعمون بلسان مندوبهم كراسين أن الحكومة البريطانية تحاول ادماج شروط جديدة فى الاتفاقات القديمة.

بيد أن الامر الذى يجدر الالتفات اليه فى هذه المناقشة العلنية الدائرة بين الفريقين هو ان حكومة موسكو تأبي الان الاعتراف بدائرة نفوذ بريطانية فى الشرق لا يكون للبولشفيك حق نشر دعوتهم ضمن حدودها. فلاى سبب يريد زعماء روسيا الاستمرار على منافسة انكلترا فى آسيا؟ سؤال خطير هو مفتاح المشكلة باكلها

ورب مجيب يقول ان الحكومة البولشفية لا تريد الاسراع فى عقد المعاهدة. بل ما تبغيه الان هو اطالة المفاوضات ومماطلة بريطانيا. فما دامت تتفاوض يهون عليها أن تواصل دعوتها وراء ستار المناقشات السلمية فتبشر العالم بعهد العجائب والمعجزات وتجلب الى قضيتها أشياعا تغرهم وعودها الخلابة. ولكنها اذا ما أبرمت المعاهدة وفتحت ابواب روسيا لتجار الغرب لتسلمهم حاصلات البلاد فسوف تنقشع حينذاك الغشاوة عن اعينهم فتظهر لهم الحقيقة مجردة وهذا ما لا يريده زعماء روسيا خوفاً من رد فعل تبدو مظاهره في روسيا والبلاد الخارجية. الا أن السبب المذكور لا يبرر الخطة التى يتبعونها فى آسيا الصغرى ولا يفسر سعيهم الى تحريك عوامل العداء القديم بين انكلترا وروسيا فى الشرق. فاذا كان غرضهم الوحيد اطالة الحديث وعرقلة المفاوضات فلهم الى تحقيقه سبل كثيرة يسلكونها غير هذه السبيل الوعرة

وادعى البولشفيك ان خطتهم اثرت على الكماليين تأثيراً ظهرت نتائجه فى المذكرة التى ارسلتها حكومة انقره التركية الى الحكومة الارمنية فى أول نوفمبر المنصرم فقد جاء فيها

ان الشعب التركي لا يستطيع ان يسمح للارمن تدبير المؤامرات ضد حياته ومهاجمة ولاياته الشرقية ومحاولة مد يده للجيوش البريطانية وقد وقع هذا المستند بامضاء «احمد مختار قوميسير الشعب للشؤون الخارجية فى حكومة جمعية تركيا الوطنية»

ويلاحظ البولشفيك من جهة اخرى ان حملات انكلترا فى الشرق تقضى عليها بتضحيات قد يمكن ان تقعدها عن واجباتها فى سائر انحاء الامبراطورية. فقد جاء في مذكرة المستر تشرشل:

«ان ما حصل من الفتن في العراق فى شهر يوليو قد اوجب نقل فرقتين من الهند الى العراق علي نفقة وزارة الحربية، وبناء عليه طلب المستر تشرشل اعتماداً اضافياً قدره . . . . ٣٩٧٥ جنيه ولاحظ انه قد تقع حوادث غير منتظرة تقضي زيادة هذا المقدار فالي متى يصبر الرعايا البريطانيون على هذه الضرائب التى تثقل كواهلهم؟

هذا ما يتساءل عنه رجال موسكو آملين ان تحقق الحوادث ما يتوهمون ولذا تراهم يواصلون دسائسهم

وقصارى القول ان دول الغرب لم تعد ترى امامها اليوم «ثورة» روسية بل «امبراطورية» روسية جديدة تحاول اغتنام فرصة الانقلاب الذي حدث فيها لتوطد سلطتها

زعماء روسيا ليسوا فى حاجة الى ارسال جيوشهم الى الغرب لمحاربة الحلفاء ومضايقتهم فلهم اسيا هدف قريب

فهل في وسع الحلفاء ان ينقلوا جيشاً الي روسيا لمحاربة البولشفيك؟

فليحذر البريطانيون هذا الخطر وليروا ان معاهدة سيفر ستضطر الكماليين الى مد ايديهم للبولشفيك فيخدمون مصلحة السوفيات والمحرضين الالمانيين الذين لا يزالون يعللون النفس فى الانتقام منا فى الشرق. بيد أنه يظهر أن البريطانيين لم يغفلوا هذا الامر اذ انهم ارسلوا مندوبا في انقرا لمفاوضة حكومة الكماليين م؟

المستر لويد جورج

يتكلم فى العدل العام

ونزع السلاح

التي المستر لويد جورج فى يوم ٢٢ ديسمبر الماضى خطاباً من خطبه المشهورة فى وليمة أقيمت بلندن لمندوبى الامبراطورية البريطانية الذين حضروا جمعية العصبة المنعقدة للمرة الاولى بجنيف ومما جاء فى هذا الخطاب رأى فى المحاكمات الدولية ونزع السلاح يهتم بصدوره من رئيس الوزارة الانكليزية قال:

«ان الفكرة التى مثلها المندوبون فى جنيف هى من الافكار التى انغرست فى قلوب أولئك الذين ذاقوا عذاب الحرب وآلامها وكلهم مجمعون على وجوب انشاء طريقة للفصل فى الخصومات الدولية غير قتل وجرح ثلاثين مليوناً من بنى الانسان واتلاف الثروات التى لا تحصر والقاء العالم أجمع فى هاوية من الشقاء كالتي نعالج الخروج منها الان ببطء ولكن مع الصعوبة المجهدة هذه هى الفكرة التى مثلوها هناك وأحسنوا تمثيلها

«وعندي أن أظهر ما قام به المندوبون فى جلسات جنيف هو وضع أساس للمحكمة الدولية التي يعهد اليها اجراء أحكام الدول العامة (اسمعوا! اسمعوا) ومن الصعب فى الوقت الحاضر تقدير اهمية هذا العمل فانه ربما أصبح من أعمال التاريخ الحاسمة. وهذه المحكمة ليست حتى الساعة بذات سلطة اجبارية وهى السلطة التي أرى حصولها عليها اليوم مستحيلا ووافقنى على ذلك الكثيرون بل أرانى أعتقد ان الجمعية أصابت فيما صنعت وسيكون لعملها اثر فعال في المنازعات الدولية فى المستقبل. والمسألة الخطيرة كما هى الان هى أن أمم الارض تقاربت للبحث فى الامور العامة والنظر فى المشاغل التى أزعجتها باعتبارها أمما وأقلقتها فى علاقة كل منها بالاخرى. فأصبحت الشؤون العالمية تدرس في جمعية عالمية وانه لابتداء عظيم لفكرة عظيمة

«ولوانه كان لنا جمعية كتلك التى بجنيف وتمثلت فيها جميع أمم الارض سنة ١٩١٢ لما وقعت حرب ولما أصيب ثلاثون مليون انسان ولما رزحت الامة بخمسين الف مليون من الجنيهات دينا معلقاً فى عنقها وهذه مزية ان لم يكن لعصبة الامم من مزية غيرها لكفى

«وأريد ان أخاطبكم فى أمرين: احدهما انني سأراقب باهتمام عظيم ما يبذل من المساعى ويتفق عليه من الاراء لتعديل دستور العصبة تعديلا يزيد نفوذ هذه الهيئة ويضاعف تأثيرها

«والثاني فى اعتقادي بان عصبة الامم لن تحقق الغرض الحقيقي الذى من أجله أنشئت مالم تنضم اليها امم الارض جميعاً

«ويسرنا جداً ما ابتدىء به من قبول بعض أمم الاعداء فيها واستدعائهم للانضمام اليها. وأرى ان المانيا لو أعربت عن رغبة صحيحة في تنفيذ العهود التى ارتبطت بها بالمعاهدة لما حال حائل من أى جهة فى طريق دخولها العصبة ولقبلت عضويتها متى ظهرت هذه الرغبة من قبلها. وعلى أى حال فالعصبة لا يمكن ان تعد كاملة حتى تنتظم فى عضويتها جمهورية الغرب العظيمة وانا لننظر بعين الرجاء الى الدلائل التى تبشر باشتراك الولايات المتحدة الاميركية فى هذه الهيئة الدولية الكبرى

«وهناك امر نلاحظ ان التقدم فيه لم يحصل كما كان يتمنى ولا أظن التقدم فيه ممكناً قبل ان تنضوى جميع الامم الى لواء العصبة وهو امر لا تخفى اهميته في المسألة التى أعنيها وهى مسألة نزع السلاح

«ثم لا أمل فى السلم الحقيقي بين الامم ولا فائدة من اظهار الامل فيه ما دام التبارى فى التسليح مستمراً. وكذلك لا فائدة من اعداد المشروعات الكبيرة لانشاء عصبة السلام بيد واحدة اذا كنا نعد معدات الحرب باليد الاخرى ونضطر الامم الى تلك المسابقة المفزعة فى ضروب التسليح وحشد الجيوش

«ولكن قبل التمكن من منع التسليح يجب ان تمثل جميع الامم فى العصبة اذ لا تستطيع الامم المخاطرة بنزع سلاحها مالم تثق وتتحقق من ان الامم الاخرى ستحذو حذوها بنية خالصة وارادة صادقة. وفى وسعنا ان نتفق فنحقق هذه الامنية مجتمعين. فى وسعنا ان نحققها بالاتفاقات والعهود لان التسليح ليس من تلك المشروعات التي تتم في الخفاء أو تحت سحابة من المواراة والكتمان فاذا وقعت الامم على اتفاق بشأنه فمن السهل احترام عهودها ومراقبة الوفاء بها

«على انكم لا تستطيعون حمل بريطانيا أو فرنسا على البدء بتجريد نفسها من السلاح اذا كانت امريكا مثلا لا تفعل فعلها. كذلك لا يسعكم ان تحملوا امريكا وفرنسا وبريطانيا العظمى على ان تقفن عزلا اذا كانت اليابان بعيدة عنهن. ولا بد من تضافر الامم لبلوغ هذه الغاية كما لا بد من اشتمال العصبة أولا على كل الامم اذ لا سبيل بغير ذلك الى النجاح في مكافحة هذه المنافسة الجهنمية والتي ستنتهى لا محالة الى الاصطدام مالم نحبس عن السير السريع في اوائلها»

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على أنه سيجرى توزيع تركة الشيخ عثمان بن فادع الحمادى اليماني الذي كان من سكان محلة الهجلة وتركة أبي بكر حمزة الصائغ الذي كان ساكناً بالمابدة وتركة الشيخ عبدالله أديب شيخ المشديين. سابقاً بالحرم الامين بعد مضى عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاجل مراجعة كل من يدعى حقاً على المذكورين اعلاه لاثباته بالوجه الشرعي فى خلال هذه المدة المعينة صار نشر هذا الاعلان م؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ...

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
الثلاثاء	١٦	١١ ٢٩	١٢ ٥٦	٦ ٢٧	٩ ٣٥
الاربعاء	١٧	١١ ٢٩	١٢ ٥٥	٦ ٢٧	٩ ٣٥
الخميس	١٨	١١ ٢٨	١٢ ٥٤	٦ ٢٦	٩ ٣٥

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة: ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

عدد الطرود:

٢٠٤٧	ذره	٦٥٩	دخن
٢٥٤	لوز	٢٩	زيت
٢٤	سمسم	٣٠	صابون
٨	بضاعه مختلفه	المجموع (٣٠٧٢) طرداً	

بين المدرعات والغواصات

عن الاهرام

تدور اليوم بين الخبيرين بالشؤون البحرية مناقشات طويلة على صفحات التيمس يذهب فيها فريق من قواد البحرية الى وجوب الاكثار من بناء المدرعات ويرد عليه الفريق الاخر بان السفن الكبيرة لم تعد لها تلك الاهمية التى كانت لها قبل ترقية الغواصات والطوربيد واستخدامهما بكثرة فى اعمال الحصار والتدمير وان الاولى الالتفات الى بناء السفن الصغيرة وتحسينها وتكميل نقصها لانها تغنى فى المستقبل عن البوارج والمدرعات. وقد بدأت هذه المناقشة اثناء انعقاد جمعية عصبة الامم فجاءت خير رد على اولئك الذين كانو يقترحون فيها الاتفاق على نزع السلاح أو تخفيفه . و كان محورها مقالة نشرتها التيمس دعت فيها الحكومة البريطانية الى تكبير اسطولها حتى يعادل اسطولى اليابان والولايات المتحدة مجتمعين ومن ثم دار البحث على السفن التى تقدم على غيرها فى البناء واشترك فى البحث الاساتذة والقواد فسأل الاستاذ ايل انصار الغواصات ان يجيبوه على اسئلة وجهها اليهم ورد عليه الاميرال «برسي سكوت» المدافع عن فكرة الغواصات . وهذه هى اسئلة الاستاذ وردود الاميرال

هل يستطيع اسطول من الغواصات ان يمنع خروج اسطول سطحي مخفور بالنسافة من مركزه؟؟

والجواب ان رجال الغواصات ربما استطاعوا ان يغرقوا بعض سفن الاسطول بالنهار وكثيرا منها بالليل

اذا خرج الاسطول السطحي الى عرض البحر فهل تستطيع الغواصات منعه من تعطيل السفن التجارية؟؟

والجواب نعم . تستطيع منع تعطيل السفن التجارية بتدمير ذلك الاسطول

هل تتمكن الغواصات من منع اسطول فى عرض البحر من الاستيلاء على ميناء محايد واستخدامه مركزا لحركاته التى يعطل بها التجارة ؟؟

والجواب نعم. ان الغواصات يمكنها ان تدخل الى الميناء المحايد وتدمر السفن السطحية التي تجدها هناك

هل التزم الاسطول الالمانى الكبير مركزه خوفا من غواصاتنا والغامنا أو خوفا من أسطولنا الكبير ؟؟

والجواب ان الاسطول الالماني لزم مكانا أميناً خوفا من الغواصات ولكن لو طالت الحرب قليلا لاستهدف هذا الاسطول فى مينائه الحصين لخطر عظيم لا من مدرعاتنا بل من قنابل الطوربيد التى تلقى عليه من الطيارات . ولسوء الحظ اننا تأخرنا قليلا فى تجهيز هذا السلاح الجديد

على ان هذه النقط التى يدور عليها البحث وان كانت مفيدة فى ذاتها لكنها لا تساعد على حل هذه المسألة : ماهى فائدة المدرعة ؟؟

ومن رأى الاميرال باكون « ان المدرعة هي أضخم وامنع سفينة يمكن بناؤها وفائدتها تحطيم ماهو اصغر واضعف منها من السفن والتحكم فى المياه التى تمخر فيها . وقد كانت المدرعة قبل مائة سنة صاحبة السلطان المطلق على البحار فلما ظهر الطوربيد أضعف شيئاً من سلطانها المطلق منذ اصبح القرم فى شكل قارب الطربيد قادرا على اتلاف المارد العظيم وقد افضى ذلك الى جعل الاسطول السطحى مركبا من مدرعات للهجوم ونسافات لالغام وسائل الدفاع التى تنقص تلك السفن . وعلى العموم يجوز ان نستغنى عن المدرعات اذا شاركتنا الدول الاخرى فى الاستغناء عنها ولكن يجوز أيضا ان نحتفظ بها لتكون عندنا على الدوام سفن أقوى وأضخم من سفن اعدائنا ... وأوجه الخلاف فى الوقت الحاضر هى : هل قوة التدمير فى الغواصات محققة الى حد الوثوق من انها تبطل فائدة المدرعة وهل استطاعت فى وقت الحرب ان تجعل مرور السفن التجارية مستحيلا ؟ ويجب ان لا نخلط بين هذين السؤالين ، والجواب انه من يوم ان بطلت الاساطيل الشراعية أصبح الاسطول الحربى غير قادر مباشرة على حماية المراكب التجارية ولم تعد هناك ضرورة الى حراسة هذه بسفن حربية مثلها فى الضخامة ولكن يجب كما سبق ان لا نخلط بين مسألة حماية التجارة من الغواصات ومسألة الحاجة الى بناء المدرعات

وكتب الاميرال انسترو ثر الى التيمس برأيه الاتي:

استشهد الاميرال هول بجملة وردت فى مذكرة وزارة البحرية عن سنة ١٩١٠ وهي « ان الخطر الحقيقي الذى تتعرض له هذه البلاد لا يأتي من خوف الاغارة عليها بل من تعطيل تجارتنا واتلاف اسطولنا التجاري ... ويجب ان نلاحظ فى قوة الاسطول عندنا ماهو ضرورى لحماية التجارة »

فاذا اعتبرنا حماية التجارة والمحافظة على السفن التجارية الغرض الاساسى من اسطولنا فلننظر الى ما عمله فى هذا الصدد فى بحار الشرق الاقصى

بدأت امدن حملتها المهلكة من كياتشاو على ساحل الصين الشمالية ولكنها قامت بأكثر ان لم نقل بكل اضرارها فى خليج بنغال والجانب الشرقى من المحيط الهندى . فلماذا ؟ لقد كان كثير من السفن يدخل هونغ كونغ وغيرها من الموانىء الصينية ويصدر عنها فلم تغرق فيها أعلم سفينة تجارية واحدة فى بحار الصين . والسبب على مايلوح لى هو ان ضابط امدن كان يعلم بوجود غواصات بريطانية فى محطة الصين وان طوافات الحلفاء تترصد له هناك . ومن المزايا التى تمكننا بها من حماية تجارة الشرق الاقصي ان الالمان لم تكن لهم غواصات في بحاره وما كان فى استطاعة السفن السطحية ان تمنع الاغارات وتموين سفن المؤونة من الخروج لو كانت هناك غواصات لانه على فرض تمكن الطوافات من معرفة مواضع الغواصات وتدميرها فان سفن المؤونة والاغارة كانت تهرب فى الوقت الذى يتحول فيه التفات الطوافة عن مراقبة الميناء وبذلك كان يلحق بتجارتنا من الضرر فوق ما لحق بها و كانت مواصلات الاميرال « سبى » تبقى مستمرة . واذا سألنا هل كان فى وسعنا نحن واليابانيين ان نطلق القنابل على المركز الالمانى فى تشنج تاو لو كان فى الميناء غواصات ؟ فلجواب هذا السؤال ينبغى ان نتذكر ان نسافة المانية واحدة تمكنت من مغادرة الميناء وأغرقت السفينة اليابانية التى حلت مؤقتاً محل سفينتنا « تريامف » ومن ذلك نعلم ان وجود الغواصات كان حريا ان يجعل المكان شوكة فى جنبنا »

ولا يزال باب المناقشة مفتوحا فى هذا الموضوع

اسرار الجلاء عن القرم

ارسل الجنرال فرانجل الى وزير خارجيته المسيو ستروف الخطاب الاتي يصف فيه بالتفصيل كيف تم جلاء جيشه عن جزيرة القرم ويشرح اسرار الانسحاب فقال

تحققت فى اللحظة التى عقد فيها البولونيون الصلح ان مصيرنا فى القتال قد بت فيه فاتخذت ما يجب من الاستعداد اذا أصبح الجلاء ضروريا فوزعت السفن على الموانى وشحنت بها الفحم ولما كانت قوة فرسان العدو تفوقنا كثيرا و كانت تمكنه من مطاردتنا كان من الصعب وضع خطة للتراجع بانتظام وكان الكتمان أمراً اساسيا للنجاح ولذلك التزمته بحرص تام اثناء تنفيذ خطتي وتظاهرت بأن هذه الاستعدادات يراد بها الانتقال الى اوديسا للانضمام الى الاوكرانيين ولم يطلع أحد على هذا السر سوى مساعدى الجنرال سابلوف وقائد الجيشين

ومع انى توقعت النتيجة التى لا مناص منها فقد كنت لا ازال أرجو وقف العدو عن الزحف زمناً طويلا عند تحصينات بيركوب ولكن هجمات الجيش الاحمر العنيفة والمتوالية ثم اشتداد البرد الى حد لم يعهد له مثيل (تحت الصفر) وحاجة الجنود الى الملابس المدفئة — كل ذلك جعلنا نخسر خسائر كثيرة بحيث لو استمررنا على المقاومة لكانت النتيجة ضياع الجيش بأكمله

كان لدى فى خط القتال نحو ٥٠ الف جندى ونحو ٢٠ الف جندى فى الاوط الاحتياطية ولم تكن لدى الملابس الضرورية لهم وقد خسرت من هذه القوة فى خلال اسبوعين نحو ٢٥ الفا بين قتيل وجريح ومريض . وبالرغم من هذه الخسائر الهائلة لاسيما من الضباط — ١٦ قائداً من الفيالق الاولى وجميع ضباط الفرق الثلاث — ومن الحاجة الى الملابس فقد قاتل من بقى من الجنود قتال الليوث ولما كانت خسائر المشاة فادحة انزل الفرسان عن خيولهم ووضعوا فى الخنادق

وقد استخدمنا ٦٠٠ رجل ليلا ونهاراً فى نقل الفحم الى السفن كما استخدمنا جماعات من الموظفين الملكيين في هذا العمل بقصد التعجيل فى اتمامه واستعملت كل سفينة يمكن ان تعوم فى الماء وبذلك تمكنا فى ثلاثة ايام من نقل جميع الضباط الجرحى وعائلات الموظفين فى الاعمال الملكية والحربية ثم امرت الجنود بالانسحاب الى الموانىء فتركوا المواقع المحصنة ليلا وانفصلوا عن جنود العدو ثم أمرت بمتابعة السير جبراً وفرقت الجنود نحو الموانىء ولم يعترض انسحابهم الفرسان الحمر الذين كانوا فى المراكز الاحتياطية وعلى مسافة بعيدة من خطوط العدو ولم يتوقعوا انسحابنا

ثم جمعت كل القوات القادرة على القتال من الجيش وغيره حتى بلغ عددها نحو ٧٠ الفاً وكذلك جميع سفن الاسطول ونقلنا جميع الضباط الجرحى وعائلات الضباط والموظفين الملكيين. وقد أختار اكثر الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا من الجيش الاحمر ان ينسحبوا معنا مع اننا افهمناهم انه لا مانع من بقائهم حيث هم اذا ارادوا

ثم فرقت جنود (القاعدة) واكثرهم من الاسرى والجنود المحشودة ماعدا الاقوياء الجسم الذين فضلوا البقاء فى الصفوف . وقد بلغ عدد الذين وصلوا الى الاستانة ١٣٠ الفاً

ومع انه كان من المؤلم ان أرى نفسى مضطراً الى ترك القتال غير انى أشعر بغبطة لم أشعر بها فى اللحظة التى حزت فيها أكبر الانتصارات فقد تم عمل شاق بطريقة انقذت جميع اتباعي وفوق ذلك ابقت للجيش روحه وهذا نجاح عظيم فى ذاته . وبالرغم من التقهقر والخسائر العظيمة والظروف المريعة التى أحاطت بالانتقال فى البحر فان شجاعة الجيش بقيت كما هي فكنت كلما ظهرت فى سفينة أسمع هتافا من جميع السفن لم أسمعه فى ساعات الانتصار

فاذا فتحت اوربا عينها وتيقظت الى خطر البلشفية وساعدتنا على الاحتفاظ بالجيش فان هزيمتنا قد تتحول الى انتصار ؟